يشبه الاثل يتخذ منه ايضا السواك كذا في العيني والذي في هـ
القاموس والصحاح الاسحل بالكسر يستاك به وضبطت الحا بالقلم
في نسخ صحيحة بالكسر وهو الاقرب الي قولهما بالكسر الخ اهـ
في تنحل واستاكت حيث تنازعا عودا اسحل فاعمل الاول واضمر
في الثاني ضمير عود اسحل وذكره قوله بعكاظ سوق كانت في
الجاهلية يجتمع فيها قبائل العرب فيتبايعون ويتفاخرون اي
يتفاخرون ويتناشدون الشعر قال في الصحاح بناحية
مكة شهرا وقال في القاموس بصحرا بين نخلة والطائف وكان قيامها
هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما والباء في بعكاظ ظرفية وقوله
يعشي بالعين المهملة كيعطي اي يغشي ابصارهم وقيل بالمعجمة
كيرضي والضمير في سناها للسلاح والشاهد في يعشي
والمعجما حيث تنازعا سناها فاعمل الاول واضمر في الثاني ضميره
وحذفه قوله وخص بعضهم حذفه بالضرورة مقتضى التوضيح
ترجيح هذا وانه مذهب الجمهور فانه قال وبعضهم يجيز
حذف غير المرفوع لانه فضلة كقوله بعكاظ الخ ولنا ان في
حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة اهـ
قوله تهيئة العامل يعني المهمل للعمل اي في الاسم الظاهر وقوله
لغير معارض دفع لما يقال التهيئة والقطع لازمان بمعنى
اعمال الثاني مع الحذف ايضا المعارض عليه لزوم الاضمار
قبل الذكر ومن جعل التهيئة عبارة عن ايلاء العامل ما هو
معمول له معنى استغنى عن قوله لغير معارض لفصل العامل
الاول من المعمول بالعامل الثاني في حال اعمال الثاني مع
الحذف قال هم وكانهم اي المجوزين اختاروا حذفه عند اعمال

الاول

شجر ح

القاموس ح

وقوله ح

من العشا بالقصر وهو سوء البصر بالليل محشي

٣٦٤

الاول لا يعدون التهيئة والقطع مانعا او يقال اهمال العامل
الاخير المذكور دافع لتهيئة هذا ما فتح الله به فانه حسن قوله
بل اجاز التقديم اي ذكر الضمير مقدما عمدة كان او فضلة
فليس لاضراب راجعا لقوله والثاني جزمه بتاخير الخبر فقط حتى
يكون في كلامه قصور كما توهمه البعض قوله كحذف الفضلة
من الاول المهمل على ما يظهر فلعل اللبس لم يجز حذفه نحو استعان
استعنت به على زيد قوله امن اللبس ولم يذكر الناظم لعلمه
بطريق المقايسة على الابواب السابقة ومن قوله سابقا
وحذف فضلة اجز ان لم يضر قوله وجب التاخير على ما
قدمه من التسهيل والكافية تجويز التقديم قوله نحو
استعنت واستعان علي زيد به وجد اللبس لان المتبادر ان
المحذوف بعد استعنت تكملة بقرينة معمول الفعل الثاني
مع ان المراد استعنت بزيد اما اذا اريد استعنت على زيد
فالحذف جائز لعدم اللبس لان المتبادر هو المراد افاده يس
قوله لانه مع الحذف لا يعلم الخ لو علله بما اسلفناه لكان مثلا
لان تعليله انما ينتج الاجمال لا اللبس لكن مرادهم قد يطلقون
اللبس على ما يعم الاجمال وان كان الصواب الفرق بينهما معنى
وحكما كما تقدم بيانه قوله هل المحذوف الخ اي هل مدلول
الضمير المحذوف المجرور بالحرف شخص مستعان به فيكون هو
اللفظ المحذوف لفظ به او شخص مستعان عليه فيكون اللفظ
المحذوف لفظ عليه وليس المراد هل اللفظ المحذوف كما توهمه
البعض فاعترض بان الاول حذف مستعان اذ هو ليس من
المحذوف قوله يوهم الخ لان من الضمير المعمول للاول لانه

وكذا يشترط لجواز حذفه من الثاني المهمل ح

وشرحها ح

Copyright © King Saud University